114 - { فتعالى ا الملك الحق } جل ا عن إلحاد الملحدين وعما يقوله المشركون { ولا تعجل بالقرآن } أراد النبي A كان إذا نزل عليه جبريل بالقرآن يبادر فيقرأ معه قبل أن يفرغ جبريل مما يريد من التلاوة ومخافة الانفلات والنسيان فنهاه ا عن ذلك وقال : { ولا تعجل بالقرآن } أي لا تعجل بقراءته { من قبل أن يقضى إليك وحيه } أي من قبل أن يفرغ جبريل من الإبلاغ نظيره قوله تعالى : { لا تحرك به لسانك لتعجل به } (سورة القيامة - 16) وقرأ يعقوب : { يقضي } بالنون وفتحها وكسر الضاد وفتح الياء : { وحيه } بالنصب .

قال مجاهد و قتادة : معناه لا تقرئه أصحابك ولا تمله عليهم حتى يتبين لك معانيه .

{ وقل رب زدني علما } يعني بالقرآن ومعانيه وقيل : علما إلى ما علمت .

وكان ابن مسعود إذا قرأ هذه الآية قال : اللهم رب زدني علما وإيمانا ويقينا